www.omaneducportal.com

أدلة وجود الله تعالى

هل الله موجود ؟

لماذا لا نرى الله تعالى ؟

ما هي دلائل وجود الله تعالى ؟

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

لننتبه إلى الأسئلة الآتية والإجابة عليها

- ما الذي يقابل الوجود ؟
- نعم إنه العدم .
- بما أنه لا يجتمع الوجود والعدم ، فإذا ثبت أحدهما انتفى الآخر ولكن أيهما الأصل ؟
- لنفرض أن العدم هو الأصل العام ماذا سيحدث ؟
- هذا يعني أن ننفي وجود أي ذات تخطر في البال ، و إذا كان الأمر كذلك فكيف استطاع العدم أن يتحول إلى وجود ؟ ألسنا نشعر بوجودنا ؟ ألسنا نرى موجودات من حولنا ؟

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

- فعلا يستحيل بداهة أن يتحول العدم بنفسه إلى موجود ؟ أو أن يوجد العدم أي شيء ، فكيف وجدت هذه الموجودات ؟
- يتبين مما سبق أنه لا يصح أن يكون العدم هو الأصل ، لذا يثبت لدينا أن الأصل هو الوجود .

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

- لنلقي نظرة على الموجودات التي تقع تحت إدراكنا الحسي في هذا الكون ، كالإنسان والحيوان .... هل الأصل فيها الوجود أم العدم ؟
- طبعا الأصل فيها العدم ، لأنها كانت في طي العدم في أشكالها وصورها ثم وجدت كما هو مشاهد باستمرار ومن بينها نحن بني البشر ، قال تعالى :" هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا " ، وهذه الأشياء في تغير دائم ، لذا لايمكن أن يكون الأصل في هذه الأشياء الوجود ، فلو كان الأصل فيها الوجود ، لم تكن عرضة للتحول والتغير ، والزيادة والنقص ، والبناء والفناء .

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

الخلاصة

- الأصل العام لجميع الموجودات هو الوجود أما الأشياء الكونية القابلة للإدراك الحسي ، وكل ما شابهها في الصفات هو العدم ، ووجب عقلا أن يكون لها سبب مؤثر ، نقلها من العدم إلى الوجود ، وهذا الأصل العام هو أصل الوجود وهو الله تعالى ، وهذا يسمى دليل الإلزام العقلي بين الوجود والعدم .

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

دليل الخلق

- كل مصنوع له صانع ، فيا ترى من خالق الحياة على هذه الأرض؟ ومن خالق هذا الإنسان العاقل المفكر ؟ ومن خالق هذا الكون ؟ وهل وجدت هذه الحياة ، ووجد الإنسان ، وكل هذه المخلوقات بلا موجد ؟ أم لا بد لها من خالق ؟.
- من المسلم به أن الإنسان لم يخلق نفسه ، ولم يخلق أولاده ، ولم يخلق الأرض التي يسير فوقها ، ومن المقطوع به كذلك أن شيئا لا يحدث من تلقاء نفسه ، فلم يبق إلا الله .
- وهذا يسمى بدليل الخلق .

omaneducportal.com

www.omaneducportal.com

إتقان الخلق

- 1- النظر في الآفاق :
- إن دقة صنع الموجودات في هذا الكون يدل وحدة الصانع الحكيم فالهندسة الدقيقة في هذا الكون بكواكبه ونجومه دليل على وجود الله . قال تعالى :" لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ".
- وانظر إلى الإتقان البديع في تكوين الأرض ببحرها ويابسها ، بجبالها وسهولها ، ينابيعها و أنهارها ، صيفها وشتائها ، بسيرها في فلكها ودورانها حول محورها .

omaneducportal.com

www.omaneduportal.com

- وانظر إلى عالم الحيوان وما يحتويه سواء منها الطائر والسابح والزاحف والماشي ، المتقنة في أشكالها و أوضاعها ، و ألوانها وخواصها ، وطبائعها ، وطرق عيشها .
- وانظر إلى عالم النباتات وما يحتويه من أشجار وزروع ، وثمار و أزهار ، وما تحتوي عليه من ألوان و أشكال ، وطعوم وروائح وخواص .
- فمن ينظر إلى الكون و آفاقه ، يعرف أنه محكوم بقوانين مضبوطة ، وكلما تقدم العلم ازدادت المعارف التجريبية ، التي تبين إتقان الصنع في هذه الموجودات الكونية ، ويزداد الإيمان بالصانع العظيم .

omaneduportal.com

www.omaneducportal.com

النظر في الأنفس

- إن الإنسان الذي خلق من تلك النطفة المهينة تحول بقدرة الله إلى هذا الكائن العجيب الذي تعد كل خلية من خلاياه سفرا حافلا بأسرار الله في خلقه ، وما هو إلا دليل عظمة خالقه وجلاله سبحانه وهذا ما يسمى دليل الإتقان في الكون .
- ومن أجمل ما قيل في ذلك قول لبيد بن عمرو :
- فيا عجبا كيف يعصى الإله أم كيف يجحده الجاحد
- ولله في كل تحريكة وتسكينة أبدا شاهد
- وفي كل شيء له آية تدل على أنه الواحد

omaneducportal.com